

بعنوان "قيثارة الخليج" إنتاج فيلم وثائقي عن الموسيقار عبدالعزیز ناصر



□ عبد العزيز ناصر في مكتبه

عن أغنية "الله يا عمري يا قطر"، ذائعة الصيت. وتناول الفيلم تلحين عبدالعزیز ناصر للعديد من فناني الخليج والدول العربية. وتوقف الفيلم عند تلحين الموسيقار الراحل للنشيد الوطني، وذلك عام 1996، وهو النشيد الذي يصدق به جميع القطريين، وجميع المحبين لتراب دولة قطر. وعرج الفيلم على تلحينه للعديد من الألبومات الموسيقية الفريدة، التي تدعم الحق الإنساني والعربي والإسلامي، عندما لحن للقدس وأفغانستان وبيروت. ويأتي الفيلم الوثائقي في أعقاب تدشين نادي الجسرة لإذاعة تحمل اسم الموسيقار الراحل، تعمل على مدار الساعة، عبر الموقع الإلكتروني للنادي، بالإضافة إلى تدشين تطبيق لأغانيه عبر الهواتف الذكية.

طه عبدالرحمن

فرغ نادي الجسرة الثقافي من إنتاج فيلم وثائقي عن الموسيقار الراحل الفنان عبدالعزیز ناصر، بعنوان "قيثارة الخليج"، وذلك بعد مرور أسبوعين تقريباً على تدشين مؤلفه "السيرة الذاتية"، والذي كتبه قبل رحيله. يتناول الفيلم نشأته في حي الجسرة، والذي ساهم في تشكيل وعيه الموسيقي، وتأسيسه لفرقة الأضواء الفنية سنة 1966، التي أقامت الحفلات الغنائية والموسيقية والتمثيلية الفريدة، وكانت تحظى باشرافه وتنفيذه بشكل مباشر، فصنعت نجاحاً غير مسبوق لشباب آمنوا بمواهب فتحت لهم فضاءات موسيقية بدولة قطر والخليج والدول العربية. وتناول الفيلم إسهامات الموسيقار الراحل وصديقه محمد عنبر في الانطلاق بالفرقة إلى آفاق فنية واسعة على المستوى المحلي، إلى أن درس في القاهرة بالمعهد العالي للموسيقى سنة 1973، وتلحينه للعديد من الأغاني التراثية القطرية، ومنها "العايدوه، والقرنقعه" باستديوهات القاهرة، بعدما أصبحت الموسيقى جزءاً من حياته اليومية. وألقى الفيلم الضوء على الجانب الآخر في حياة الموسيقار الراحل، ودمائه خلقه، وهو ما شكل له علاقة صداقة قوية مع العديد من الفنانين بالدول العربية. معرجاً على تلحينه للأغاني الوطنية، ومنها "جيتك يا قطر"، لتكون أغنية ليست لها مناسبة، ويصلح ترديدها على ألسنة القطريين، بجانب أغنية "عيشي يا قطر"، فضلاً